بالمعصية فيذكر الله تعا عندها ويتركها المعصية من مخافة الله تعا فله جنتان يعني
بستانين فيهما الوان من الثمارات ومن دونهما يعني من دون الجنتين الاوليين
جنتان اخريان من فضله ومن صام اليوم الثاني عشر من شهر رمضان اعطاه الله تعا
ثواب الخاشعين وثواب الخاشعين النجاة من النار والبقاء في الجنة الفردوس كما
قال الله تعا في سورة المؤمن قد افلح المؤمنون قال المحققون قد حرف تقريب الماضي
من الحال يدل على ان الفلاح قد حصل لهم وانهم عليه في الحال والفلاح النجاة والبقاء
الذين هم في صلوتهم خاشعون اختلفوا في معنى الخشوع قال الحسن وقتادة خائفون
وقال بعضهم متواضعون وقال مجاهد هو غض البصر وخفض الصوت باغماء المعجمة والخشوع
قريب من الخضوع الا ان الخضوع في البدن والخشوع في القلب والبصر والصوت وروي عن
علي رضه هو ان لا يلتفت يمينا ولا شمالا وقال سعيد بن جبير هو ان لا يعرف من على يمينه ولا
من على شماله وقال عمرو بن دينار هو السكون وحسن الهيئة وقال ابن سيرين وغيره وهو
ان لا ترفع بصرك عن موضع سجودك وقال عطاء هو ان لا تعبث بشيء في جسدك في الصلوة
وروي ان النبي عم ابصر رجلا يعبث اي يلعب بلحيته في الصلوة فقال لو خشع قلب هذا لخشعت
جوارحه اولئك اي اهل هذه الصفة هم الوارثون الذين يرثون الفردوس وهو اعلى
الجنة يعني يرثون منازل الكفار من الجنة الفردوس وغيرها وروي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله عم ما منكم من احد الا وله منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاما المؤمن
فيبني منزله الذي في الجنة ويهدم منزله الذي في النار واما الكافر فيهدم منزله الذي في
الجنة ويبني منزله الذي في النار هم فيها خالدون اي في الفردوس وانث تاويل الجنة خالدون
اي لا يموتون ولا يخرجون ومن صام يوم الثالث عشر من رمضان اعطاه الله تعا ثواب

الغازي

الغازي وثواب الغازي خير من الدنيا وما فيها كما قال رسول الله عم غزوة في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم
قوله غزوة بفتح الغين المعجمة السير في اول النهار الى الزوال والروحة السير من الزوال الى
آخر النهار وروي عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله عم من قتل شيئا في سبيل الله
قتله الله تعا وبيتا حا في الجنة لا يقوم له الدنيا منذ يوم خلقها الله تعا الى يوم يفنيها
رواه محمد بن حبان ابو منصور الديلمي قوله وبيتا حا بكسر الواو وفتح من ادم عريضا و
يرصع بالجواهر يقال له الظرف او الوعاء للمائل ومن صام اليوم الرابع عشر من رمضان
اعطاه الله تعا ثواب المخبت اي المتواضع وثواب متواضع واحد افضل عند الله من عبادة
سبعين سنة كما روي عن وهب بن منبه رضه انه قال كان رجل في بني اسرائيل عبد الله تعا
سبعين سنة لا يفطر من سنة الى سنة ثم يسأل من الله تعا حاجة فلم يقض الله حاجته
فقال يا نفسي لو كان لك منزلة عند الله يقضي حاجتك فانزل الله تعا حاجتك
بتواضعك اليه ومن صام اليوم الخامس عشر من رمضان اعطاه الله تعا ثواب
المطيع الذي قطع عمره في طاعة الله عز وجل وثواب مطيع واحد عند الله ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما قال الله تعا في سورة الم السجدة فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم اي لا يعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل ما اعد لهم من قرة اعين اي من
الثواب في الجنة جزاء بما كانوا يعملون من الطاعات في دار الدنيا ومن صام اليوم السادس عشر
من رمضان اعطاه الله تعا ثواب رجل لم يعص الله عز وجل طرفة عين وثواب رجل
واحد منهم ان يكون معه اي في عون الله ومغفرته في الدنيا والآخرة ويدخل الجنة بلا حساب
كما قال الله تعا في سورة النحل ان الله مع الذين اتقوا من المعاصي بالنصرة والذين هم

Copyright © King Saud University